

المحاضرة 01 - حديث: (البينة على من ادعى... - الحديث -

المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم في لقاء يتجدد مع اكااديمية زاد هذه الاكااديمية المباركة في هذه القناة المباركة ومع مادة الحديث الشريف اليوم ايها الاحبة معنا الحديث التاسع - 00:01:04

الا وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن - 00:01:23

البينة والبينة على المدعي واليمين على من انكر البينة على المدعي واليمين على من انكر رواه البيهقي بسند حسن وبعضه في

الصحيحين نتوقف مع راوي الحديث ايها الاحبة فهو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي - 00:01:44

اه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم حبر الامّة وترجمان القرآن اسلم صغيراً ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان الخلفاء يجلسون وكف بصره في اخر حياته وعمره كان يجلس للعلم فيجعل يوماً للفقهاء ويوماً للتفسير ويوماً للسير والمغازي ويوماً للشعر ويوماً -

00:02:09

وقائع العرب توفي بالطائف سنة ثمان وستين من الهجرة طبعاً هذا الرجل اعجوبة عبد الله ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ويكفيه

فخراً ان النبي صلى الله عليه وسلم اه دعا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:02:36

وكان آراً ربما آثام مع النبي صلى الله عليه وسلم عند خالته زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة يعني كان كبار الصحابة يتعلمون

منه التفسير والقرآن توفي بالطائف رضي الله عنه وارضاه وهناك مسجد في الطائف كبير مسجد ابن عباس - 00:02:55

الصحابي الجليل مدفون بجانب المسجد رضي الله عنه وارضاه وقيل ان سكنه بالطائف كان خوفاً على نفسه من الذنوب والمعاصي

في مكة ترك السكن في مكة خوفاً من الذنوب والمعاصي - 00:03:20

كان يذهب رحمه الله الى ان الذنوب تضاعف مثل ما الحسنات تضاعف الله سبحانه وتعالى يقول ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من

عذاب اليم قالوا علماء بس الارادة ولو كان في اخر الدنيا - 00:03:33

ولو كان في اخر مكان في الكرة الارضية واراد بمكة بالحرم سوءاً فان الله سبحانه وتعالى سيذيق عذاباً اليماً طيب نقف مع شرح

المفردات قوله بدعواهم اي بادعائهم الشيء سواء - 00:03:48

كانت الدعوة بالحق او بالباطل وقوله لادعى رجال اي رجال لا يخافون الله تعالى ويدخل في ذلك ايضاً النساء البينة كل ما يبين به

الحق يبين به الحق ويظهر من شهود وقرائن وغيره - 00:04:13

قال واليمين على من انكر اي اليمين تجب في جانب من انكر الدعوة او دعوى المدعي وهو المدعى عليه اذا النبي صلى الله عليه

وسلم كان حريصاً على ضبط المجتمع - 00:04:37

وضبط الناس الناس فيهم البر فيهم الفاجر المتقي وفيهم الشقي فيهم الذي يؤمن جانبه والذي لا يؤمن جانبه هكذا الناس حتى

المسلمين المسلمون من الناس والايمان يتفاوت وكلما زاد الايمان في قلب الانسان كلما قل شره - [00:04:54](#)

ولا يزال الايمان يزداد ويزيد حتى يصبح يعني كالقرآن يمشي على الارض يصل الى درجة الايمان ثم درجة الاحسان لكن يبقى الشر موجودا يبقى الشر موجودا ما دام ان الشيطان موجود في الشر سيبقى موجودا - [00:05:23](#)

ولذلك متى لا يقع شر لا يقع شر الا في الجنة اما في الدنيا فما زالت اسباب الشرور موجودة الشيطان من جهة النفس من جهة الدنيا من جهة شياطين الانس من جهة - [00:05:47](#)

تجد ان الشر لا يزال موجودا في الارض نسأل الله ان يحفظنا واياكم وان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ضبط المجتمع المسلم - [00:06:09](#)

وضبط كل ما قد يقع وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في هذا الحديث لو يعطى الناس بدعواهم بادعائهم قال ادعى رجال اموال او اموال قوم ودماءهم - [00:06:25](#)

لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. هذه قاعدة شرعية القضاة من يحكم بين الناس عندهم هذا المبدأ فلان ادعى على فلان فاليمين البينة على المدعي طيب المدعى عليه - [00:06:45](#)

عليه جانب اليمين انه اذا انكر لكن المدعي فعليه البينة طيب لو جا انسان وقال لك يا اخي طيب اه هذا عنده بينة وهذا حلف لا اذا جاءت البينة حتى لو حلف الاخر - [00:07:09](#)

حتى لو حلف المدعى عليه ما دام البينة وجدت فان القاضي او الحاكم يحكم لصاحب البينة فلان له كذا عليه كذا جاء بالبينة حتى لو ان الطرف الاخر اقسم ايمانا مغلفة او حلف بايمان مغلفة لا يلتفت لها - [00:07:28](#)

اذا جاءت ايش؟ اذا جاءت البينة من قبل المدعي لماذا؟ حتى الناس تنضبط بعض الناس يا اخواني مشهور يقول يقال للشارع احلف قال جاك الفرج اذا كانت هناك بينة لو حلف مائة يمين - [00:07:48](#)

الف يمين وهناك قرينة وهناك بينة ثابتة وان القاضي لا يلتفت الى ايمانه ولا يقيم لها وزنا لان هناك بينة وهذه البينة تقدم على اليمين لكن اذا لم يكن هناك بينة. فلان ادعى ان لي عند فلان كذا - [00:08:06](#)

ما بينتك قال والله ما عندي بينة انا ادعي ان لاني يا اخواني الاصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة تأتي الى الطرف الثاني فلان ادع ان له عندك كذا عنده دليل؟ قال ما عنده دليل - [00:08:27](#)

انا ما عندي. طيب تحلف انه ليس عندك شيء فاذا حلف يميننا انه ليس للطرف الاخر عندي مال هنا القاضي يأخذ يمينه ويقبلها وبالمناسبة احبتي في الله قضية اليمين قضية عظيمة جدا - [00:08:45](#)

قضية الحلف بالله مع الاسف مع الاسف احبتي في الله ولو يعني نقف كذا قليل مع هذا الموضوع كثير من الناس لا يقيم وزنا لكلمة والله للحلف بالله الله سبحانه وتعالى يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم - [00:09:07](#)

وبعض الناس ربما يحلف اليوم مئة يمين فاجرة كاذبة ولا حول ولا قوة الا بالله اين الخوف من الله؟ اين الورع؟ اين التقوى الله المستعان فاصل ثم نعود اليكم باذن تعالى صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:09:30](#)

مليار وثلاثمائة مليون طن من الاطعمة. تتحول الى صناديق القمامة سنويا. وهو ما يعادل ثلث انتاج العالم من الطعام. ويتسبب هذا في خسارة مادية. تقدر بسبعمئة وخمسين مليار دولار في كل عام. هذا ما اكد - [00:09:50](#)

اكدته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة يحدث كل هذا في ظل وجود ثمانمائة وسبعين مليونا من الجائعين يوميا وصدق من قال ما رأيت اسرافا الا وبجانبه حق مضيع. ففي الوقت الذي يموت فيه عشرات الالاف من الاطفال جوعا - [00:10:27](#)

ام بسبب نقص الغذاء نجد ان دولة غربية ترمي وحدها اطعمة تبلغ قيمتها. تسعة عشر مليارا من الدولارات في كل عام ودولة اوروبية اخرى تهدر مائة طن من الطماطم. في مهرجان سنوي يعرف بمهرجان الترشق بالطماطم. وفي دراسة - [00:10:47](#)

كان لاحدى الشركات المتخصصة وجد ان ثمانين بالمئة من قمامة احدى الدول العربية كانت عبارة عن طعام قالت تعالى. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. فلنتدارك الامر قبل - [00:11:07](#)

قبل ان يؤول بنا الحال الى مصير المسرفين. فثمة دول معاصرة اشتهرت بشدة النعيم والاسراف. ثم دارت الايام واشتهرت بالمجاعة والقحط. فلنحرص جميعا على الاقتصاد في الطعام. وان نأتي به على قدر الاحتياج. واذا تبقى منه - [00:11:27](#) فلنحتفظ به للوجبة التالية. او لنعطيه للمحتاجين بعد ان نغلفه. واذا كان الطعام لا يصلح للانسان. فلنجد اجمعه في صندوق ولنجعله غذاء للطيور والحيوان. ففي كل كبد رطوبة اجر. ولنتذكر دوما قول الله تعالى - [00:11:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته كنا قبل الفاصل قد تكلمنا وقفنا عن على قضية اليمين والحلف باليمين - [00:12:07](#)

وقوع الناس مع الاسف وقوع الناس في قضية كثرة الايمان بعض الناس يحلف في اليوم عشرين ثلاثين وربما مئة ومئتين او اكثر اين الخوف من الله؟ اين تعظيم الله عز وجل - [00:12:49](#)

وتعظيم اسمائه وصفاته الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايমানكم وبعض الناس اه ربما يحلف لك ايمان مغلفة على ان هذه السلعة بكذا او بكذا ثم تشتريها منه باقل من ذلك الثمن بكثير - [00:13:09](#)

لماذا اين الخوف من الله سبحانه وتعالى ولذلك احبتي في الله صحيح ان اليمين قد تنفق السلعة لكنها تحقق البركة النبي صلى الله عليه وسلم يقول او معنى الحديث ان الحلف - [00:13:28](#)

منفقة للسلعة ممحقة للبركة وذكر من الذين يعني لا ينظر الله لهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم ايضا اه رجل حلف على سلعة اوتي بها كذا - [00:13:46](#)

واعطيها بكذا ويبيعها باقل من سعرها ولا حول ولا قوة الا بالله قال والمنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق سلعته بالحالف الكاذب لا هذه قضية خطيرة ينبغي ان ننتبه لها ثم نحن في حياتنا - [00:14:05](#)

ان نتقي الله سبحانه وتعالى ولا نكثر من الايمان لا نكثر من الحلف وعندنا يمين اللغو والله اللي تاكل والله لتشرب والله اللي تجي والله لتذهب. هذي ما عليها شي - [00:14:24](#)

هو الانسان يحرص ان لا يكثر منها اليمين التي عليها كفارة اليمين التي حلف ان مثلا لا يفعل شيء وفعل كذا ويا مثلا يخالف ما حلف عليه هذي عليه كفارة - [00:14:40](#)

لكن عندنا يمين ثلاثة لا كفارة لها يمين لا كفارة لها الا وهي اليمين الغموس ان يحرق الانسان ليقتطع حق انسان او مال انسان او شيء من انسان بغير وجه حق - [00:14:55](#)

هذه اليمين لا كفارة لها ابد طيب ماذا يصنع الانسان لو وقع في مثل هذه؟ هذه فقط فيها التوبة سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في النار والعياذ بالله وشؤمها يأتي معجلا قبل يوم القيامة - [00:15:11](#)

ومن وقع في شيء من هذا عليه المبادرة بالتوبة النصوح بشروطها وارجاع الحقوق الى اهلها هذي قضية مهمة لابد ان يعيها يعيها المسلم من بعض الناس الله المستعان ما في خوف من الله سبحانه وتعالى - [00:15:28](#)

ربما يأخذون اموال الناس بالباطل حقوق الناس بالباطل اموال الناس بالباطل ويحلفون عليها هذا المسكين تحلف على ماذا يا اخي الدنيا كلها لا تعدل عند الله جناح بعوضة يأتي بعض الناس ويحلفون واليمين عندهم اسهل من شرب الماء - [00:15:46](#)

اليمين اسهل من شرب الماء. لا يا اخي انسان يتقي الله سبحانه وتعالى سيسألنا الله عن هذه الايمان عن كثرتها ولي في حق ولا في باطل اعود الى اصل الحديث - [00:16:05](#)

نعود الى قصر الحديث فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان هناك اناس سيأخذون اموال الناس بالايمان الكاذبة والايمان الفاجرة وبادعائات لا لا حقيقة لها ولكن هنا ضابط البيئة على المدعي واليمين على من انكر. ادعيت ان هذا القلم لك ما هي البيئة - [00:16:18](#)

طيب ما في بيئة؟ اي اذا نحتكم الى قضيّة ايش قضية اليمين لانه كما قلت لكم قبل ذلك الاصل براءة الذمة الاصل براءة الذمة اذا جاء انسان ادعى عليك بشيء ليس عليه بينة فهنا القاضي يقول باليمين - [00:16:42](#)

وحقيقة ايها الاحبة الذي يقرأ التاريخ ويصبر المجتمعات يمر عليه كثير من القصص المؤلمة لاناس حلفوا زورا وكانت النتيجة

الوخيمة في نفس اليوم وربما في نفس الاسبوع ما تتأخر ما تتأخر كيف كيف تحذف يمين غموس - [00:17:03](#)

يمين كاذبة وانت تعلم انها كاذبة ثم تريد ان تسلم امام رب العالمين وبعض الناس يا اخوان تنقلب حياتهم جحيم تنقلب حياتهم جحيم. يذهبون لاهل الحق خذ حقل. خلاص انا ما انا لا اريده. فيقول انا ما انا ما اريده. انا اخذت منك اليمين خلاص - [00:17:28](#)
كارثة والله يا احبتي حينما الانسان يقتطع اموال الناس وحقوق الناس بايمان فاجرة كاذبة سليمان غاموس اين يذهب من الله سبحانه وتعالى؟ بل كيف تستقيم حياته؟ والله بعضهم فقد ابنائه - [00:17:45](#)

فقد بيته فقد زوجته بسبب هذه الايمان الكاذبة التي قالها لجشعه لطمعه ثم كانت عليه وبالا ولا حول ولا قوة الا بالله اذا لابد من ايجاد ايش؟ ايجاد البيئة لابد من ايجاد البيئة - [00:18:01](#)

طيب دعونا نوسع النظرة في هذا الحديث قليلا هذي قاعدة ايها الاحبة تنطبق على كل شيء لو يعطى الناس بدعواهم يدعي رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البيئة على المدعي واليمين على من انكر - [00:18:20](#)
دعونا ايها الاحبة نطبق هذا الحديث في حياتنا في ديننا في عقيدتنا الان لو سألت انسان هل تحب الله عز وجل لماذا سيجيبك؟ ما في مسلم يقول لك يا اخي انا احب الله كله ما يحب الله يا اخواني - [00:18:40](#)

لكن فرق بين الدعوة والحقيقة فرق بين الدعوة والحقيقة طيب يا فلان ما هي علامة محبتك لله سبحانه وتعالى سؤال مهم جدا سؤال مهم جدا طيب هل هو كلام محبة الله كلام محبة الله لباس نلبسه زي وشاح نتوشح به لا. محبة الله سبحانه وتعالى تطبيق لدينه وشريعته - [00:19:02](#)

محبة الله ان نتقي الله سبحانه وتعالى. ان نراقب الله سبحانه وتعالى. ان نقيم شرعه. ان نأتي بامر الله ان نجتنب نهيه محبة الله سبحانه وتعالى ان نتمثل بالدين في ظاهرها وفي باطنها - [00:19:33](#)

محبة الله ان نعرف الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وبما يليق به وبما لا يليق به سبحانه وتعالى. محبة الله الصدق العلاقة بينك وبين الله صدق العبادة ان تقيم دين الله في نفسك في بيتك في اسرتك في مجتمعك - [00:19:52](#)
محبة الله تعني انك مع الله عز وجل اربعة وعشرين ساعة في اليوم والليلة محبة الله سبحانه وتعالى ان تخدم دين الله سبحانه وتعالى محبة الله ان تقوم على هذا الدين بخدمته كما يريد الله عز وجل - [00:20:12](#)

محبة الله ان تبتعد عن كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى ان تبتعد عن الذنوب عن المعاصي عن كل ما لا يليق بك كمسلم كما قال الاول تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيع - [00:20:31](#)
اذا محبة الله ايها الاحبة ليست كلاما ليست وشاحا ليست عبارات رنانة لا محبة الله تطبيق دين الله تطبيق دين الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - [00:20:53](#)

اتوقف عند هذا الحد ثم نعود اليكم بعد الفاصل باذن الله تعالى. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين روي ان مسروقا ادانا دينا ثقيل. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيثما. وهو لا يعلم - [00:21:12](#)

ذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم انه الايثار. اعلى منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال - [00:21:42](#)
حين تبوء الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وللايثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعااض بين المسلمين جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية المادية في المجتمع - [00:22:06](#)

كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح والاثار ترى علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئا لمن تزين بهذا الخلق الكريم - [00:22:44](#)
واصبح ممن قال الله فيهم. ومن ينقى شح نفسه فاولئك هم المفلحون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:23:04](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا ايها الاحبة مع هذا الحديث العظيم وما فيه من البيان وما فيه من العظمة وما فيه من التوجيه قبل الفاصل طرحت سؤالاً من يزعم انه يحب الله عز وجل ما هو الدليل - [00:23:38](#)

كل واحد يدعي انه يحب الله عز وجل. وتكلمنا ان الدليل هو اقامة دين الله سبحانه وتعالى. ومراقبة الله ومحبة الله وخدمة دين الله دعونا نسأل سؤال ثاني هل تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:57](#)

ما في مش نقول اننا نحب رسول الله. في احد ما يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب ما الدليل ما الدليل على صدق محبتك لرسولك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#)

فقط ادعاء فقط زعم فقط كلام لا محبة النبي صلى الله عليه وسلم تعني المتابعة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اذا اكبر دليل على صدق محبة النبي صلى الله عليه وسلم والمتابعة - [00:24:29](#)

قال ابن القيم رحمه الله لما كثر الزاعمون لمحبة الله ورسوله طالبهم الله بالبينه فانزل قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قال فنقص كثير من الناس - [00:24:58](#)

نقص كثير من الناس اذا المحبة اتباع ليست ابتداء المحبة اقامة شعائر الله عز وجل التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتداء به في كل صغيرة وكبيرة المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ان تتأسى بخلقه - [00:25:17](#)

بهديه بسننه بعبادته ان تكون دائما تطلب ان تتمثل برسولك صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة. نعم لا يمكن لكن نحن امرنا امرنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:25:40](#)

من كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا هذي المحبة ذلك لما ننظر في الصحابة الكرام رضوان الله عليهم كيف تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

كيف عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعد النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت حياتهم اذا الذي يزعم محبة النبي صلى الله عليه وسلم هذه دعوة نريد التحقيق - [00:26:20](#)

كيف تحقق ذلك بالاتباع انظر في الصحابة الكرام يعني اخواني كما قالوا يقولون بحر لا ساحل له كيف كانوا فعلا يعني يسعون بكل ما اوتوا من قوة طاعة النبي صلى الله عليه وسلم للتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لسماع خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

سبحان الله سبحان الله لم يأتي جيل والذي لا اله الا هو لن يأتي جيل مثل الصحابة ابداء والله لن يأتي جيل مثل الصحابة ابداء اولاً لانهم اختار الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. ثم لوجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - [00:27:04](#)

اختارهم الله لصحبة نبيه. ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم بينهم في تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم فكانوا خير جيل بعد الانبياء والرسول اجمعين احدثهم قد قد النبي صلى الله عليه وسلم آآ يرسله يرسله لحتفه - [00:27:24](#)

وهو يعلم انه سيموت ومع ذلك لا يتردد لحظة ما يتردد لحظة ابداء يعرف انه سيموت؟ نعم ويذهب بكل جسارة وبكل بطولة وبكل ثقة لماذا؟ لانهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

في الخندق موقف جميل جدا ومشهور جدا حينما النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال يعني من من يأتييني بخبر قريش ما قام احد الوقف الوضع كان فعلا مخيف وقال من يأتييني بخبر قريش واطمن له ان يعود سالما - [00:28:01](#)

وما قام احد وقال من يأتييني بخبر قريش واطمن له الجنة وان يعود سالما مقام احد القضية فيها خوف شديد قال اين حذيفة قام حذيفة يضحك ويقول يا رسول الله والله لقد علمت انك - [00:28:23](#)

تنادي علي قال انطلق ما تردد ما تردد لحظة واحدة فذهب واتى وكما القصة المشهورة الشاهد ان الصحابة ضربوا اروع الامثلة في سماع خطاب النبي صلى الله عليه وسلم في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:39](#)

الخمير لما جاء تحريمه من كان في فمه شيء من الخمير مجه ومن كان في يده شيء من الخمير سكب ومن كان في بيته شيء من الخمير اساء له انتهينا انتهينا - [00:29:00](#)

امهات المؤمنين ونساء الصحابة لما جاء الحجاب عمدن الى مروطنهن يعني احتجبنا بها ولم آآ ترى بعد ذلك الواحدة لم يرى وجهها بعد ذلك يعني مباشرة تطبيق تطبيق تطبيق. هذا هو الدين - [00:29:13](#)

هذا هو الدين هذا هو الدين الذي نريده ايها الاحبة حينما نزع محبة الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك كله ينبغي ان يكون له دليل بينة. البينة ان نقوم بالدين في انفسنا - [00:29:31](#)

ان نخدم دين الله ان نتعلم كتاب الله وسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نأمر بالمعروف وان نهى عن المنكر ان ندعو الى الله عز وجل على بصيرة وعلى نور - [00:29:45](#)

ان نتحمل كل ما قد يحصل لنا ان نضحى من اجل دين الله الغالي والنفيس هذا هو الدين ايها الاحبة هذا هو المطلوب حتى نكون فعلا خيرة امة اخرجت للناس - [00:30:00](#)

فاذا كل دعوة باطلة حتى يقام عليها بينة سواء كانت دعوة مادية بين الناس او دعوة حتى دعوة المحبة بين الناس وبين بعضهم البعض فلا بد من دليل على صدق البينة - [00:30:18](#)

اذا اقول النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالشرعية التي ايش جاءت لحماية الناس حماية اموالهم اعراضهم حقوقهم من التلاعب ترى بعض الناس يا اخواني قد والعياذ بالله اوتي عقلا. يعني يمكن الشيطان يكون تلميذ عنده - [00:30:36](#)

هذي كارثة اه اذكر قصة يعني ذكرها هنا اشار اليها الشارح قصة سليمان عليه السلام مع المرأتين ما قصة هاتين المرأتين امرأتان كان لهما كل امرأة لها طفل فجاء الذئب فعدى على طفل اي واحدة منهن - [00:30:56](#)

اختصمت المرأتان هذا طفلي هذا طفلي هذا ولدي هذا ولدي طبعاً التي فقدت ولدها تعرف لكن تريد ان تأخذ هذا الطفل وذهبتا الى سليمان عليه السلام هنا قضية القرائن قال لمن الطفل؟ هذي تقول هذا ابني وتقول هذه هذا ابني - [00:31:21](#)

وسليمان عليه السلام بدأ الان يعني يفكر كيف يفصل بين هاتين المرأتين قال لا بأس اعطوني السكين ما تقدر تفعل يا نبي الله ما دام كل واحدة تزعم انه طفلها - [00:31:49](#)

ساقسم بينكم قسمين وكل امرأة تأخذ نصف طبعاً ام الولد العاطفة الجياشة لا تريد ان ترى ابنها مقتولا ازرق يا نبي الله هو لها هو طفلها اه حتى تحافظ على هذا الولد - [00:32:04](#)

وقضى سليمان عليه السلام ان هذا الطفل طفل هذه المرأة انها خافت علي المرأة الثانية سكنت اذا هناك قرائن كما قلت يعني يعرفه القضاة في حياتهم الشاهد انا اقول الناس يتلاعبون. هذه المرأة تلاعبت بهذا الطفل تريد ان تأخذها وسكنت لما اراد سليمان ان يقسموا نصفين بالسكين - [00:32:19](#)

كما اخبر وسكنت فبعض الناس عنده تلاعب يستطيع ان يأكل اموال الناس بالباطل ويأخذها بالباطل ويقيم الحجاج ويقيم كذا لكن اين ستذهب من الله سبحانه وتعالى يا اخواني املنا عبرة - [00:32:44](#)

عبرة في ملوك ماتوا اغنياء ماتوا عظماء في الدنيا ماتوا اخذوا معهم شيء اخذوا معهم شيء في القبر والله حتى الساعة هذي الساعة انها تنزع منك هذه النظارة على وجهك والله تؤخذ منك - [00:33:05](#)

لن تلقى الله الا عارياً كما جئت الى الدنيا اين عقولنا فقط نتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بغير وجه حق فقد حرم الله عليه الجنة واوجب له النار - [00:33:25](#)

قالوا يا رسول الله ولو كان شيئاً يسيراً قال ولو كان قضيباً من اراك من اراك وين تروح؟ مساوئك تأخذه بغير تقتطعه يقول صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق يوم القيامة الى اصحابها. حتى انه لا يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. هذا بين البهائم فكيف بين بني ادم - [00:33:41](#)

يا اخواني يوم الفصل ماذا سنقول الله عز سنقول الله يوم القيامة بعض الناس يأتي يوم القيامة وحامل بغير وبعضهم حامل بقرة وبعضهم حامل جبل وبعضهم حامل ارض وبين تقدر تحمل هذي كلها - [00:34:03](#)

تقدر تحملها من اقتطع شبر بغير وجه حق يوم القيامة من سبعة اراضين. من يستطيع ان يحمل؟ ايها الاحبة نقول نتقي الله عز وجل

نتقي الله عز وجل ان كان اليوم نستطيع ان نضحك على الناس ونتلاعب بهم. ترى يوم القيامة ما في تلاعب ابداء - [00:34:20](#)
تذكر كما تدين اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. وصلى
الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:34:42](#)
يا ربا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - [00:34:59](#)